

والكامل لله وحده وهو على كل شيء قدير وقد نعت لك هذه  
 الباب • وجبت لك ما حثت من شرح كل مستطاب • وبالله  
 استعين • فهو خير معين • ولست انكر اني لو لم استسجد  
 ومصلاي • واشتغلت بما يعود على عاقبة في احوالي  
 لكان اولى • وبطريق السلامة في الاجرة اخرى • ولكن كفي  
 فضلا ان لا ياتي بخطورا • يسلك طريقا محظورا •  
 كن للعلوم مصنفا او جامع • يبي لك الذكر الجميل محمدا •  
 كبر من ادب ذكره بين الوري • حتى وقد ادري تحمله الفنا •  
 نيتي الا اويل والا واخر كلام • الا احوالنا الذي بقي بحجا •

**مقدمة**

في تعريف المعاني بيان واصفه وبعض شروطه الواحة والمستحسن  
 احسن ما يقال في تعريفه قول يستخرج منه كلمة فاكثر يطرق  
 الرمز والايما بحيث يقبله الذوق السليم فالقول جبين براء  
 به اللفظ الموضوع لمعنى سوا كان كلاما تاما او لا اذ قد يقع  
 المعاني ان يكون ما يوجد منه المعاني كلاما يؤخذ المعاني ذلك  
 الجزء فقط ويترك ما عداه مما يصير به الكلام تاما **امثال**

**قولي في استمغلي**

• عدو لي في الجح عدلا • واكون من معاني تبي واذا •  
 • وصار يلو من اناه حتى • سكي من لوه عدالي ولاذا •  
 مادة المعاني والاذام من الكلام لتارة وان كان هو ليس  
 كلاما وحده ولكنه موضوع لمعنى فيكون قولا وقولنا يستخرج

منه كلمة فانه قد يستخرج منه كلمة فاكثر فصل بحسب ما المر  
 يستخرج منه شيء وارذنا التقييم فمترنا بكلمة لان الذي  
 يستخرج قد يكون سما وقد يكون فعلا وقد يكون حرفا وقولنا  
 فاكثر لي دخل فيه اكثر من كلمة فانه قد يستخرج منه كلام طويل  
 فلا بد من تموله وقولنا بطريق الرمز والايما ليخرج ما بدلت

**مترجما كقول الشاعر**

• لا تقولن لا فكتوب على • وجهك المشرق نور العسر •  
 • يوما احاجت والعين بها • طرفك لفتان واليم الفسر •  
 وقولنا بحيث يقبله الطبع السليم اجاز على الاعتبارات  
 الركيكة والخصالات الباردة السخية التي يتنبو عنها الطباع  
 السليمة • وتتفر عنها الاذواق المستقيمة • فان يتولت  
 الطبع السليم • معيار هذا الفن وميزانه **واعلم ان**  
 على هذا الفن لم يشترط الصحة المعاني ان يكون للكلام الذي  
 يستخرج من بعضه المعاني شعريا غير المعاني المعاني ولكن  
 حصلوا ذلك شرطا لحسنه وانا لا اوافقهم على ذلك بل اتول ان  
 المعنى الشعري شرط في المعاني الشعر اذا لم يكن له معنى شعري  
 وراه المعاني المعاني لا يكون لذلك الكلام لطف ولا حسن  
 موقع والمعاني لطيف ومعنى طريف فلا بد ان يكون له في  
 نفسه معنى مقبول ولا يكون محيا في الطباع السليمة •

**امثال ذلك كقول القائل في استمجد**

• الاخذ وعد موسى مرتين • وضع اصل الطبايع تحت ذين •

كلمة